

الطبقات الكبرى

قال قلت إن كنت كاذبا فسود ا [وجهك فخرجت بوجهه قرحة فاسود وجهه حدثنا محمد بن سعد أخبرنا قبيصة بن عقبة قال أخبرنا سفيان عن بعض المدنيين عن سعيد بن المسيب أنه سئل عن قطع الدراهم فقال هو من الفساد في الأرض حدثنا محمد بن سعد قال أخبرنا مطرف بن عبد ا [قال حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد قال سئل بن المسيب عن آية من كتاب ا [فقال سعيد لا أقول في القرآن شيئا قال قال مالك وبلغني عن القاسم مثل ذلك حدثنا محمد بن سعد قال أخبرنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقى قال حدثنا عطف بن خالد عن بن حرملة قال أدرك سعيد بن المسيب رجلا من قريش ومعه مصباح في ليلة مطيرة فسلم عليه وقال كيف أمسيت يا أبا محمد قال أحمد ا [فلما بلغ الرجل منزله دخل وقال نبعت معك بالمصباح قال لا حاجة لي بنورك نورا [أحب إلي من نورك حدثنا محمد بن سعد قال أخبرنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقى قال أخبرنا عطف بن خالد عن بن حرملة عن سعيد بن المسيب قال لا تقولن مصحف ولا مسيحد ولكن عظموا ما عظم ا [كل ما عظم ا [فهو عظيم حسن حدثنا محمد بن سعد قال أخبرنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقى قال أخبرنا عطف بن خالد عن بن حرملة قال خرجت إلى الصبح فوجدت سكران فلم أزل أجره حتى أدخلته منزلي قال فلقيت سعيد بن المسيب فقلت لو أن رجلا وجد سكران أيدفعه إلى السلطان فيقيم عليه الحد قال فقال لي إن إستطعت أن تستره بثوبك فافعل قال فرجعت إلى البيت فإذا الرجل قد أفاق فلما رأيته عرفته فيه الحياء فقلت أما تستحيي لو أخذت البارحة لحددت فكنت في الناس مثل الميت لا تجوز لك شهادة فقال